

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحرر العلمى

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

عراق وآثاره
سنة ١٤٣٥ هـ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / ملحق المجلد الثامن / ١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣ م

ISSN 2304-103X (Print)

ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الأرفدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

عدد خاص بوقائع المؤتمر الدولي الثالث لكلية الآثار/ جامعة الموصل

المنعقد بتاريخ ٢٧ - ٢٨ / ١٢ / ٢٠٢٢

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com

صفر ١٤٤٥ هـ / ايلول ٢٠٢٣ م

ملحق المجلد الثامن (عدد خاص)

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

جامعة ستوني بروك / نيويورك / أمريكا	أ.د. اليزابيث ستون
جامعة ميونخ / معهد الآثار / ألمانيا	أ.د. ادل هايد اوتو
جامعة ميونخ / معهد الآشوريات / ألمانيا	أ.د. والتر سلابيركر
جامعة بولونيا / قسم التاريخ / إيطاليا	أ.د. نيكولو ماركيتي
جامعة بابل / قسم الآثار / العراق	أ.د. هديب حياوي عبد الكريم
جامعة بغداد / قسم التاريخ / العراق	أ.د. جواد مطر الموسوي
جامعة بغداد / قسم الآثار / العراق	أ.د. رفاه جاسم حمادي
جامعة البصرة / قسم التاريخ / العراق	أ.د. عادل هاشم علي
جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق	أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي
جامعة الموصل / قسم الآثار / العراق	أ.م.د. فيان موفق رشيد
جامعة الموصل / قسم الحضارة / العراق	أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الأثرية.
- تقنيات المسح الآثري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الآتي:

<https://athar.mosuljournals.com>

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.
- ٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والإنكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.
- ٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي:
 - يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
 - يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل باللغتين العربية والإنكليزية.
 - ٩- على الباحث مراعاة الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
 - يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
 - يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
 - يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
 - ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقداً لنيل درجة علمية أو مستلاً من ملكية فكرية لباحث آخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطياً عند تقديمه للنشر.
 - لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغاً اضافياً قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
 - يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
 - يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.
- ١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.
- ١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير.

تنويه:

تعبّر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم إسماعيل	١
نصوصٌ منتخبةٌ من عصر أور الثالثة من المتحف العراقي	أحمد وعبدالله أحمد خالد سالم اسماعيل	٢٢-٣
مصطلح الهدايا ومتواطئته في اللغة الأكدية	فاتن ماشاء الله حامد العجيلي زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	٦٢-٢٣
تخطيط المدارس في العراق القديم	شيماء علي أحمد	٧٨-٦٣
النقوش الرخامية المنقذة على عقد دار سعد الله العزاوي في مدينة الموصل ابان الحكم المركزي	شهد سعد سالم فيان موفق رشيد النعيمي	١٠٢-٧٩
الحنايا المحارية في العمائر الدينية والمدنية	محاسن علي محمود الخطابي محمد خضر محمود العبو	١٣٨-١٠٣
مضامين الصيغ التاريخية لحكام وملوك مملكة أشنونا "دراسة تحليلية"	حسنين حيدر عبد الواحد	١٦٨-١٣٩
مواد البناء في العراق القديم	رفل محمد خليل هبة حازم محمد	١٩٨-١٦٩
صناعة الجعة في العراق القديم	عافت حمد وساك زهير ضياء الدين سعيد الرفاعي	٢١٠-١٩٩
الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقه دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية على واقع الآثار والتراث ((كنيسة مارت شموني أمودجا))	عمار صبحي خلف	٢٣٢-٢١١
دار بخوسيبي في قضاء تلكيف - دراسة ميدانية تطبيقية	سيماء محمد جواد سعيد عبدالله فيان موفق رشيد النعيمي	٢٦٢-٢٣٣
المصطلح guruš في ضوء نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة من عصر أور الثالثة	حنين يحيى قاسم شيماء وليد عبد الرحمن	٢٨٠-٢٦٣
الطاحونة المائية التراثية في منطقة زاخو طاحونة حازم بك انموذجاً	ميادة نافع زكي هيثم قاسم محمد	٢٩٨-٢٨١
نماذج من الكتابات العبرية في الدور التراثية الموصلية	شهلة صلاح جار الله ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي محمد خضر محمود العبو	٣١٨-٢٩٩
عمارة القناطر في العراق القديم	حمد خليل هندي حمد الرملي هبة حازم محمد	٣٤٠-٣١٩
مضامين الكتابات الملكية على صنارات الأبواب في بلاد آشور	سعاد عائد محمد سعيد	٣٦٢-٣٤١

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

يسر هيئة تحرير مجلة اثار الرافدين ان تقدم إصدارها الجديد، ملحقاً بالمجلد الثامن، وهو جزء خاص ببحوث المؤتمر الدولي الثالث الذي اقامته كلية الاثار بجامعة الموصل في المدة ٢٧-٢٨/١٢/٢٠٢٢ تحت شعار "حضارة بلاد الرافدين الاصاله والتأثير" والموسوم بـ "عمارة وفنون العراق - مظاهر التأثير والتأثر عبر العصور" وقد تضمن بحوث متنوعة في تخصص الاثار القديمة، والإسلامية، واللغات القديمة، والكتابات المسمارية فضلاً عن بعض الدراسات الحضارية والتراثية.

ومن الله التوفيق

١ - أيلول - ٢٠٢٣

الكنائس المسيحية في ناحية بعشيقة دراسة ميدانية لمخاطر التنظيمات الارهابية
على واقع الآثار والتراث
(كنيسة مارت شموني أنموذجاً))

عمار صبحي خلف*

تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٣/٢٩

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٢/٢١

الملخص:

تعد المباني باختلاف انواعها ركناً مهماً في اية دراسة من دراسات علم الآثار، بل وتساهم كثيراً في الوصول إلى حقائق وادلة دامغة، وتكمن اهمية التوثيق في الدراسات الاثرية عندما تكون هناك ظروف خطيرة قد تؤثر على هذه الاثار ومصدرا يهدد وجودها. ولهذا كان لزاماً علينا دراسة الاثر وتوثيق بعض الاثار ومنها التي دمرت على يد تنظيم داعش^(١) التي قام بتخريبها ومنها موضوع الدراسة وما يتعلق بهذا المبنى الذي يعد كنزاً قومياً ودينياً لا يمكن تعويضه فهو نتاج رائع للبشرية بشكل عام ولأهل العراق بشكل خاص وملفت وهذا ما سنتحدث عنه بشكل تفصيلي .

الكلمات المفتاحية: الكنائس ، بعشيقة، الإرهابية، التراث، مارت شموني.

* أستاذ مساعد دكتور / قسم الاثار/ كلية الآداب/ جامعة تكريت.

E-mail: ammaddad16@tu.edu.iq

[ORCID: 0009-0007-6201-7309](https://orcid.org/0009-0007-6201-7309)

Christian Churches in Bashiqa District: A Field Study to The Dangers of Terrorist Organizations on The Reality of Antiquities and Heritage (Mart Shmoni Church as a Model)

Ammar Sobhi Khalaf

Abstract:

Buildings of all kinds are considered an important pillar in any archaeological research and even contribute a lot to reaching facts and compelling evidence. The importance of documentation lies in archaeological studies when there are serious circumstances that may affect these antiquities and clarify the importance of the antiquity.

As a result, it is an obligation to study the trace and some antiquities that was destroyed by ISIS who ruined them including the topic of this research and as regard to the building which is considered a national and religious treasure which cannot be replaced. It is a great production to the human being in general and Iraq in particular which we will elaborate in detail as follow.

Keywords: Christian Churches, Bashiqa District, Terrorist Organizations, Antiquities and Heritage, Mart Shmoni.

المقدمة

تشغل دراسة المباني باختلاف أنواعها حيزا مهما في اي بحث من بحوث علم الآثار ، وتسهم كثيرا في الوصول إلى حقائق ادلة دامغة ، وتكمن اهمية التوثيق في الدراسات الاثرية عندما تكون هناك ظروف خطيرة قد تأثر في هذه ولذلك كان من الواجب دراسة كل ما يتعلق به؛ لأنه قد يكون معرضا بشكل مباشر للزوال والتداعي بسبب العوامل المناخية او نتيجة للتدخل من قبل الانسان كما في الأنموذج موضوع الدراسة بسبب الافكار المتطرفة .

ولهذا كان لزاما علينا دراسة الاثر دراسة مستفيضة توضح تأريخه، ومكانته في الحضارة العراقية، وذكر بشكل دقيق وتفصيلي العناصر العمارية والزخرفية التي دمرت على يد تنظيم داعش الارهابي الذي يعد كنزا قوميا ودينيا لا يمكن وهذا ما سنتحدث عنه بشكل تفصيلي .

بعد ذلك نتحدث عن كل شيء تعرض للتدمير وبيان حجم الاجزاء الذي تعرضت لهذا التدمير جراء هذا الهجوم أكان بشكل كامل أو بشكل جزئي، والتركيز على اجزاء مهمة من البناء

كالمحاريب واي عناصر عمارية مثل الصلبان ودكات المذابح لمباني غير اسلامية كانت مواكبة مع أرفاق الصور الخاصة بالمرحلتين.

لقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمه على مقدمة و مبحثين وملحق للمخططات والصور تخص البحث:

ضم المبحث الاول: دراسة موقع مدينة بعشيقه وتاريخ الكنيسة التي نحن بصدد دراستها ، اما المبحث الثاني: وتناول دراسة التخريب الذي لحق بها، ثم جاءت الخاتمة بأهم النتائج التي توصل اليها الباحث والمقترحات التي يجب اخذها لإعادة الصيانة والمحاذاير التي يجب اتباعها في عمليات الصيانة ومن ثم الملحق الذي شمل صوراً ومخططات ومجسمات الكنيسة.

المبحث الأول: كنيسة مارت شموني^(٢) التاريخ والتخطيط والعناصر العمارية والزخرفية.

تقع كنيسة مارت شموني عند مدخل مدينة بعشيقه القديم، بالقرب من كنيسة مريم العذراء للسريان الكاثوليك ، الكنيسة مملوكة لطائفة السريان الارثوذكس، واتم بناء الكنيسة الحالية سنة ١٨٩٠م^(٣)، حيث اقيمت على اسس كنيسة تعود الى اوائل القرن السابع عشر الميلادي^(٤)وقد بنيت برعاية البطريرك السرياني الارثوذكسي بطرس الثالث^(٥)،وعناية رئيس الابرشية مار قورلس الياس الثاني^(٦).

اما التخطيط العام للكنيسة فضم مدخلا واحدا على الشارع العام ويقع في الزاوية الشمالية الشرقية (اللوحة٢-١) ،يؤدي الى دهليز ثم يطل الى الطارمة التي تتقدم (قاعة الصلاة) وتطل على الساحة الوسطية غير منتظمة الاضلاع، وفتح على الطارمة مدخلان يؤديان الى قاعة الصلاة، يشغل الضلع الشمالي بناء مستحدث يشمل على الحمامات ، اما الضلع الجنوبي من الساحة فيشمل على قاعة الصلاة وتتكون من طابق واحد، ذو تخطيط بازيكي من ثلاثة اروقة طولية اوسعها الرواق الوسطي على يمينه ويساره أعمدة رخامية منخفضة نسبياً تعلوها عقود نصف دائرية كبيرة يستند عليها القبو كما يوجد في الجدار الغربي شواهد قبور غنية بالكتابات العربية والسريانية(اللوحة٣-١٤) ، ومادة بناء الكنيسة من الحجارة والجص كمادة رابطة وكُسيّت الجدران الخارجية بالحلان^(٧)، اما الواجهة الشرقية للكنيسة(لوح٣-٣) فهو بطول(٢٦م) وبارتفاع(٨م).

ويقع المدخل الرئيس للكنيسة(لوح٤-٤) ضمنه وتتكون الواجهة من ستة دخلات مستطيلة الشكل جميعها متماثلة باستثناء الدخلتين الثانية من الطرف الشمالي والاولى من الطرف

الجنوبي(اللوحي-٣-)، الشمالية تكون اكثر ارتفاعاً وعمقا وتضم فتحة المدخل ، اما الجنوبية فتكون اقل ارتفاع وتضم عقد نصف دائري سعته(٢,٥٠م) وارتفاعه(٣م) يستند على عمودين مدمجين مع الجدار(اللوحي-٤-)، تضم نافذتان مستطيلتين الشكل يتوجها عقد نصف دائري تطلان من الداخل على حجرة القس، اما الدخلات الاربع التي على يمين ويسار المدخل تضم كل دخلة من الوسط حنية مستطيلة الشكل بعمق(٢٥,٠م) يتوجها عقد نصف دائري سعة كل عقد(٢,٥٠) بارتفاع(٣,٥٠م) يضم باطن العقد على رمز الصليب على شكل بارز.

ويعلو العقد في الدخلة الثالثة نافذة دائرية استعملت للإضاءة والتهوية في غرفة قدس الاقداس، جميع هذه العقود محمولة على اعمدة مضلعة مدمجة مع الجدار تتكون من اربع قطع من حجر الحلان ارتفاعها(٢,١٥م) تستند هذه الاعمدة على قاعدة مضلعة الشكل يعلو البدن تاج يستند عليه العقد ويشتمل باطن كل عقد على رمز الصليب نفذ بالنحت البارز، جميع هذه العقود والاعمدة المدمجة بالجدران متساوية الشكل والابعاد(اللوحي-٤-)، اما المدخل الرئيس للكنيسة (اللوحي-٤-) فيقع في الدخلة الثانية التي تكون اكثر ارتفاعا وعمقا من الدخلات الجانبية، حيث تتكون من فتحه ابعادها(١,٧٠م) وبارتفاع(٣٥,٢م) يعلوه ساكف، يغلق فتحة المدخل بباب حديدي حديث الصنع يتكون من مصراعين كل مصراع يضم مستطيل غائر وفي اركانه الاربعه زخرفة نباتية قوامها ورقة عنب ثلاثية الفصوص، وفي الوسط نفذ عليه رمز الصليب في وسط كل مصراع واسفل الصليب دائرة بارزة ، فضلا عن مقبض معدني في وسط كل مصراع لفتح الباب وغلقه، وتتماثل زخرفة المصراع الايمن مع زخرفة المصراع الايسر. وقد تم طلاء الباب باللون الاسود، في حين طُلي الشكل الدائري والصليب والمقبض الذي يزين كل مصراع من مصراعي الباب بلون الذهبي(اللوحي-٤-)، والمدخل يؤدي الى دهليز مستطيل أبعاده(٣,٤٥×٥م) ارتفاعه(٣,٣٠م) ينتهي الدهليز بعقد نصف دائري سعته(٢,٩٥م) بارتفاع(٢,٦٦م) يستند على كتفين مستطيلين الشكل ابعاد الواحد(٥,٥٠×٥,٥٠×٥,٥٠م) واحد من طرف الساحة الوسطية والثانية مدمجة بجدار قاعة الصلاة والدهليز يؤدي الى الساحة الوسطية(اللوحي-٦,٧-).

اما الساحة الوسطية فهي مستطيلة الشكل غير منتظمة الاضلاع تحيط بقاعة الصلاة من جهتين الشمالية والغربية (لوحي-٥-)، يضم الجدار الشمالي من الساحة على الوحدات بنائية مشيدة حديثا تشمل على الحمامات والمرافق الصحية وحجرة الإدارة والحرس، في حين ضم الضلع الجنوبي الظلة التي تتقدم قاعة الصلاة وهي مستطيلة الشكل ابعادها(٤,٣٠×١٤,٥٠×٣,٥٠م) بارتفاع(٥م) ذات سقف مستوي تطل على الساحة من الجهة الشمالية بأربعة عقود نصف دائرية تحمل السقف سعة كل منها(٢,٩٥م) وارتفاعها(٤,٥٠م) محمولة على خمسة اعمدة مضلعة ارتفاعها(٣,٢٠م)(لوحي--)

ذات قاعدة متعددة القطاعات العليا منها المتصلة بالبدن تماثل الحطة الفاصلة بين أسفل التاج وعنق البدن.

أما الثانية فهي مقعرة القطاع ، والثالثة محدبة القطاع. وبالنسبة للحطة السفلى فهي محدبة القطاع ، تماثل الحطة العليا والحطة الفاصلة من حيث موقعها بين أسفل التاج وعنق البدن، وينتهي العمود بوسادة ذات مسقط مربع قائمة الزوايا يبلغ طول ضلعها (٥٠،٥٠×٥٠،٥٠م).

يعلو القاعدة بدن مضع الشكل من ثلاث قطع من الحلان، ويعلو البدن تاج منحوت من قطعة واحدة رخامية ويتألف من جزئين، جزؤه العلوي ذو مسقط مربع قائم الزوايا يضم زخارف هندسية تتكون من مثلثات، أما الجزء السفلي فهو مقصوص الزوايا على شكل أقواس مقعرة إلى الداخل على هيئة المقرنصات ، ويعلو التاج حدارة^(٨) تستند عليها أرجل العقود وهي مكعبة الهيئة مربعة المسقط، جميع هذه العقود والاعمدة متساوية باستثناء العقد المطل على الجهة الغربية سعته (٣م) مستند من طرف على عمود مدمج بالجدار، يربط باطن جميع العقود مع بعضها من الاسفل بوساطة روابط حديدية، تعمل على ربط جميع العقود مع بعضها البعض ، يضم جدار الطارمة على مدخلين يؤديان الى قاعة الصلاة(اللوحة، ١٦-١).

أما الضلع الغربي فيقع فيه المدخلين الرئيسين اللذين سبق ذكرهما، يتقدم هذا الضلع من الداخل رواق ابعاده (٥٠،٥٠×١٢،٥٠م) وفي نهاية الرواق من الجهة الجنوبية سلم يؤدي الى الطابق الاول ، السلم يتكون من ثمانية درجات ابعاده (٢٥×١،٣٠×٥٠،٣٠م)(لوح--)) ثم استدارة الى جهة اليمين تؤدي الى بقية درجات السلم التي تصل الى الطابق الاول ، وعلى جانب السلم المطل على الساحة الوسطية حاجز حديدي(محجر) من قضبان الحديد تقسم المحجر الى أشكال هندسية ذات شكل مستطيل ارتفاعه (١م) يطل الرواق على الساحة الوسطية بستة عقود منبوحة سعة كل عقد منها (٥٠،٥٠م) وارتفاعها (٣م) من مستوى سطح الارض وبسمك (٣٠،٣٠م) جميع هذه العقود متشابه من حيث الشكل والابعاد ومحمولة على سبعة اكتاف مستطيلة الشكل بقياس (٥٠،٥٠×٣٠،٣٠م) وبارتفاع (٢،٦٠م) يتوسط الرواق مدخل قاعة المناسبات ابعاده (٢٧،٢٧×٣٧،٣٧م) يتوجه عقد مستقيم(اللوحة، ١٦-١)، يؤدي الى قاعة مستطيلة الشكل ابعاده (١٣×٥٠،٢٠م) ارتفاعها (٣،٦٠م) ذات سقف مستوي تضم خمسة نوافذ مستطيلة الشكل ابعاد كل منها (٩٢،٩٢×١م) جميعها متساوية الابعاد اثنان يسار المدخل وواحد يمين المدخل تطل على الرواق ، واثنان في الجهة الشمالية تطل على ممر المدخل الرئيس، ويتقدم كل شباك قضبان حديدية ممتدة على شكل عمودي وكل شباك مكون من طلاقتين، زينت بالزجاج الشفاف، ويتوسط الجدار الجنوبي حنية صماء ابعاده (٢٠،٢٠×١،٢٠م) وبعمق (١م) يتوجها عقد نصف دائري يتوسط الحنية صورة للسيدة مريم

العدراء (عليها السلام) (الالواح، ١-١٦)، وعلى جانبي هذه الحنية لوح تأسيسي من حجر الحلان يضم كتابه سريانية نصها ((بُنيت وتأسست هذه الكنيسة المسماة لسيدتنا مريم العذراء في عهد سيدنا البطريك أغناطيوس أنطوان وبعناية القاصد الرسولي وبأجتهاد الأخوين الكرام الخواجات المحترمين الخواجا حنا والخواجا توما أنطوان اولاد جرجس بهنام واعطوا أكراما الى روح الشماس أسحق والوكيل نعمان سمعان والياس سلمان مع باقي الشعب المسيحي وكان ذلك في سنة ١٨٥٦م وقد وقف هذا الخواجا بهنام الى روح ابيه يوسف^(٩))).

اما الحديث عن هيكل الكنيسة من الناحية التخطيطية فقد استعمل المعمار نمط الروق الواحد في تخطيط الكنيسة ولم يتبع النمط المعروف بالتخطيط الثلاثي المتبع في الكنائس (البازيليكي)^(١٠)، أبعاد هذه الكنيسة (١٩×٥٠،٥م)، تتكون من طابق واحد يبلغ ارتفاع جدرانها من الجهات الاربع من الداخل (٩،٥٠م) وقد غلفت جدرانها الداخلية بالمرمر الابيض المطعم بالأزرق، يعلوها سقف على هيئة قبة نصف اسطواني مبني بطريقة المهد^(١١)، يبلغ ارتفاعه من مستوى الارض (١١م).

اما الجدار الشمالي والجنوبي من الهيكل فيضم كل منهما أربعة عقود مدببة معمولة من حجر المرمر الازرق سعة كل منهما (٤م) ارتفاعه (٧م) محمولة على خمسة دعائم مستطيلة الشكل مدمجة مع الجدار تبرز عن سمت الجدار ابعادها (٨٠،٦٠×٠،٦٠م) بارتفاع (٤،٨٠م) تتكون الدعامة من عدة قطع من حجر المرمر الازرق اللون تستند على قاعدة متدرجة، ويعلو بدن الدعامة تاج منحوت من قطعة رخامية واحدة متعدد الحطات ، وهو ذو مسقط مستطيل، ويتألف من حطتين، العليا ذات قطاع قائم الزوايا طول ضلعها الأمامي (٩٠،٦٠م)، أما الضلعان الجانبيان فعرض كل منهما (٦٣،٠٠م)، وارتفاعه (٨،٠٠م).

أما الحطة الثانية فهي مقعرة الزوايا طول كل من ضلعيها الشمالي والجنوبي (٨٥،٠) ، أما الجانبيتان فعرض كل منهما (٦٠،٠م)، وارتفاعها (٨،٠م) ، ويفصل هذه الحطتين حُرٌّ غائرٌ مقعر يمتد أفقياً بين الحطتين ارتفاعه (٥،٠م)، تستند عليه ارجل العقد، ويتوسط باطن جميع هذه العقود نافذة مستطيلة الشكل أبعادها (٨٢×٣،٠م) يعلوها عقد مدبب من المرمر، ترتفع هذه النوافذ عن مستوى ارضية القاعة (٣،٧٠م) ، تؤطر بأفاريز من المرمر الابيض والازرق بارز من سمك الجدار، مزينة بالزجاج الازرق والشفاف، يعلو العقود افريز من المرمر الازرق يمتد على طول الجدار الشمالي والجنوبي يحمل مساند مثبتة في كل طرف من الجدران تعمل على تقوية وربط الجدارين مع البعض، يعلو الافريز قبة نصف اسطواني ،

جميع العقود والدعائم والنوافذ في جدران (قاعة الصلاة) في الطرف الشمالي والجنوبي متشابهة ، باستثناء الطرف الشمالي الذي يقع داخل العقود الوسطى والثاني والثالث يضم فتحة

المدخل يعلوها العقد المدبب اما العقد الاول على يمين المدخل يضم في المنتصف لوح تأسيسي على شكل حنية مستطيلة الشكل ابعادها (١,٥٠×٠,٨٠م) ترتفع من مستوى سطح القاعة (٠,٨٠م) من المرمر الازرق يحيط بها شريط كتابي بارز من المرمر الابيض كُتبت باللغة السريانية نصها: ((بُنيت هذه الكنيسة المقدسة على أسم السيدة مريم العذراء المحمول بها بلا دنس سنة ١٩٢٤م بمساعدة الاب "البابا" مار بيوس الحادي عشر بابا روما في أيام مار أغناطيوس أفرام الثاني بطريك انطاكية ومار فرنسيس الدومنيكي عن الكرسي الرسولي ومار غريغوريوس بطرس هبرا مطران أبرشية الموصل. والوكيل نعوم عبدة وتكرست في ايام مار أغناطيوس جبرائيل تبوني سنة ١٩٣٢م)) تضم من الاسفل زخرفة نباتية بأعصان وأوراق نباتية نفذت بطريقة النحت البارز^(١٢) ذات الالتواءات الأفعوانية تنتشر بحركات حلزونية (اللوحة، ١٤-١٥).

أن تخطيط الكنائس ذات الرواق الواحد كان منتشرا في وسط العراق وشماله في العصر السابق للإسلام إذ كانت شائعة في تخطيط الكنائس لعدم وجود حاجة ملحّة لكنائس كبيرة ومشمّلة على جميع ما تتطلب الكنيسة كبيت العماد او بيت الخدمة او غيرها من الاركان العمارية المعروفة في الكنيسة ، كما في كنيسة دير (مار يوحنا)^(١٣)، وكنيسة القصير في الحيرة وسط العراق^(١٤).

اما الجزء الاهم في الكنيسة هو قدس الاقداس الذي سوف نتحدث عنه بشكل مختصر، يقع في الجهة الشرقية وهو عبارة عن حنية مجوفة كبيرة، يتوج واجهتها عقد مدبب يعلوه رمز الصليب (اللوحة-١٦)، ابعادها (٤,٥٠×٤,٥٠م) ترتفع ارضية المذبح عن ارضية الهيكل بحدود (٠,٣٥م) ، وهي مكونة من درجتين ارتفاع كل منها (٠,١٧م)، والجدران غلفت بالمرمر الابيض المجزّع بالرصاصي الفاتح زاهي اللون تنتهي من الاعلى بإفريز بارز، يضم هذا الجدار من الاعلى على خمس نوافذ مستطيلة الشكل متساوية الابعاد كل منها (٠,٨٢×٣م) مقسمة الى اقسام مستطيلة ومربعة ومثلثة الشكل تضم رمز الصليب مزينة بالزجاج الازرق والشفاف، يعلوها عقد مدبب، تضم النافذة الوسطية على تمثال للسيدة مريم العذراء (عليه السلام)، يتقدمها عقد مدبب سعة (٠,٢٥م) ارتفاعه (٠,٢٥م) عن مستوى ارضية الهيكل يعلوه صليب ، يستند العقد على دعامتين مربعة الشكل تكون مدمجة مع الجدار الشمالي والجنوبي من طرفين ومع دعامات قاعة الصلاة من جانب ابعادها (٠,٦٥×٠,٦٥م) يعلو بدن الدعامات تاج متدرج يماثل البدن والتاج مع الدعامات السابقة ويمتاز هذا العقد بانه اكثر ارتفاعا من العقود السابقة يستند عليه القبو^(١٥) من طرف والطرف الاخر قبة قدس الاقداس.

وفي منتصف قدس الأقداس من الشرق دكة المذبح مربعة الشكل ترتفع عن مستوى الأرضية (٠,٣٠م) مكونة درجتين تعلوها قطعة من حجر المرمر الأزرق (الفرش الموصلي)^(١٦)، على

شكل مائدة مستطيلة أبعادها (١,٨٠×١م) بارتفاع (٠,٩٠م)، تستند على ستة اعمدة اسطوانية متماثلة ارتفاعها (٠,٥٠م) البدن يتخذ شكلا اسطوانيا يستند على قاعدة ذات قطاعات دائرية محدبة ومقعرة وينتهي بوسادة مكعبة مربعة المسقط قائمة الزوايا، أما التاج فهو منحوت من قطعة رخامية واحدة ، قائمة الزوايا، مكعب الشكل مربع المسقط، وينتهي التاج من الأسفل بنطاق دائري محدب القطاع، تحمل اربع عقود زخرفية مفصصه، يغطي المذبح بقماش الكتان الابيض الذي يرمز للكتان الذي لف به جسد المسيح ، واستعمال الصليب فوق المذبح مع الشموع يذكر المؤمنين بان المذبح الذي يتجدد بطريقة غير دموية ذبيحة الصليب، اما الحجر فيرمز الى حجر قبر المسيح او لجبل الجلجلة، يتوسط الجدار الشرقي لوحة من الرخام تبرز من سمت الجدار نفذت بالنحت الغائر تمثل شكل مدخل يحف به عمودان زخرفيان ببدن مستطيل يستند على قاعدة مربعة ، اما التاج فهو ذو شكل كاسي مزخرف يضم زخارف نباتية ذات اشكال مروحة نخيلية يستند على التاج عقد مفصص من ثلاثة فصوص يعلو هذا العقد عقد ثاني مدبب يعلوها شريط بارز يحمل شرفات يعلوها افريز بارز، يعلو هذا الوح رمز الصليب من الخشب، يغطي قدس الاقداس قبة نصف كروية من الداخل ارتفاعها (١,٥٠م) مطلية بالجص الابيض(اللوحة ١١-١٢).

وعلى جانبي قدس الاقداس في الجدار الشمالي والجنوبي مدخلين متساويين في الابعاد ابعاد كل منهما (١,٩٠×١,٩٠م) يتوجهما عقد مدبب من حجر المرمر الازرق اللون تسد فتحة المدخل بباب من الخشب يحمل رمز الصليب، كل مدخل يؤدي الى ممر احدهما في الطرف الشمالي والآخر في الطرف الجنوبي ابعاد كل منهما (١,٥٠×١م) يعلوها قبة اسطوانية ارتفاعه (٣م) (لوحة ١٩) يلتقي هذان الممرين داخل حجرة مستطيلة الشكل تقع خلف المذبح من الجهة الشرقية ابعادها (٧,٥٠×٣,٥٠م) ذات سقف مقبب غلف حديثا بسقف ثانوي يضم الجدار الشمالي مدخل يؤدي الى الرواق الجنوبي المطل على الساحة الوسطية .

المبحث الثاني ((الأضرار التي حلت بالكنيسة))

ان من الامور المهمة التي يجب التنويه اليها عند الحديث عن هذا التنظيم المتطرف وطريقة تعامله مع ملف الآثار كانت غاية في الصعوبة والتعقيد اذ أن أغلب الأفعال التي قام بها من خلال تعامله مع الاثر لم تكن الا بيد مختصين في عملية التقيير وعملية الانتقاء للآثار المهمة والتي تمثل جانبا مقدسا لدى جميع الطوائف والأديان فأختار ما يمكن ان يكون شيئا مقدسا جدا فأختار الاجزاء المهمة الاكثر عمقا في التأريخ والاكثر اهمية من الجانب الأثاري فقام بأرسال فرق مختصة للتقيير والتفخيخ (اللوحة ١-١٧).

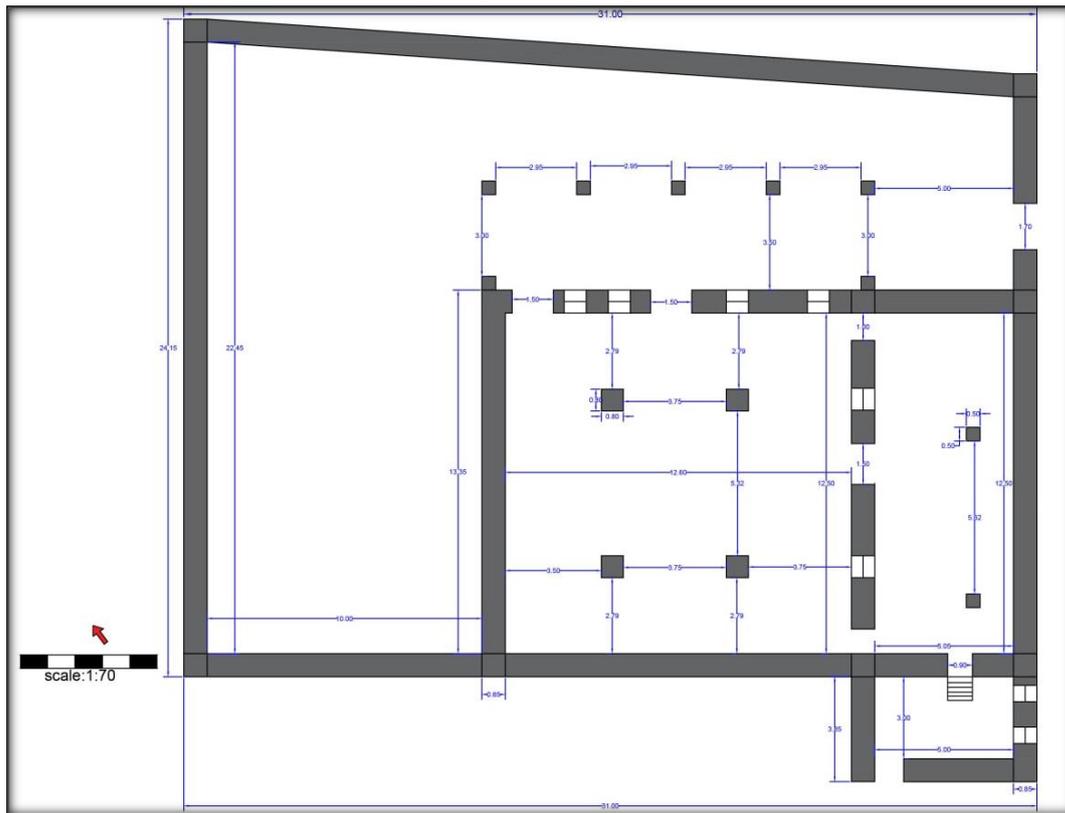
اما بالنسبة للكنيسة المشمولة بموضوع هذه الدراسة فتعرضت للتخريب لبعض الاجزاء من قبل عصابات داعش فقام التنظيم بتخريب الجدران وحرقها في اغلب اجزاء الكنيسة وقام بسرقة خزائن الرهبان التي تحتوي على العديد من الاشياء الثمينة الخاصة في الكنيسة (الألواح ١-١٧).
وقام الباحث بزيارة الكنيسة الثانية لأجل الدراسة بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٢٢، ضمن فريق للموسوعة العالمية لجرائم داعش والقاعدة فكان لزاما علينا متابعة جميع التأثيرات والضرر التي تعرضت لها هذه الكنيسة (الالواح ١-١٧).

الخاتمة

خلص البحث الى نتائج اهمها:

- ١: بين هذا البحث التضاد الفكري الذي لبس قناع الجهل والتخلف الذي انعس على الحياة العامة ومنها دور العبادة التي اصابها الضرر الاكبر من حرق وتدمير وبالتالي طال النسيج واللحمة الاجتماعية والتي تحمل الهوية الوطنية المتنوعة دينيا ومذهبيا وعرقيا التي مثلت الصورة الاجمل لعراق متنوع بفسيفساء ملونة وحضارة اشمل في كل جزء من هذه البلاد وهدفهم الواضح هو لطمس المعالم والاثار وهم يقودون بذلك حربا خفية تقودها المنظمات الدولية وهي حرب الهوية أي ان الصراع هو صراع الوجود وليس الحدود.
- ٢: بين هذا البحث الشيء المؤلم وهو ضياع هذه المعالم التي وقفت لسنين طويلة متغلبة على اعى الظروف لتتهار على يد اقذر تنظيم شهده الكوكب.
- ٢: اهتم البحث بدراسة التخطيط المتكامل للكنيسة وذلك لأجل التوثيق والوصول الى النتيجة المرجوة وهي اعادة الاعمار من قبل المنظمات الدولية والمحلية من خلال البعثات المعنية بهذا الامر.
- ٣: بين هذا البحث ماهية هذه البناء ودلالته الدينية وتأثيره ومكانته المهمة في هذه المحافظة الغنية بأهميات المباني المسيحية وكمية التجانس العماري والفكري في البناء وتبادل انواع الزخرفة وتذكير الاجيال الحالية بكمية التسامح في سالف الازمان مما يساعد في محاربة كل الافكار الهدامة في الاجيال القادمة .
- ٤: ان من الامور التي وجب التنويه اليها في هذا البحث ان الغاية من التوثيق هو الربط في نمط العمارة والتوثيق لكل انواع المباني الاثرية اسلامية وغيرها على الرغم ان التخصص الدقيق هو العمارة الاسلامية لتكون هناك توضيحات ودلالات مرتبطة ببعض.

ملحق المخططات والصور



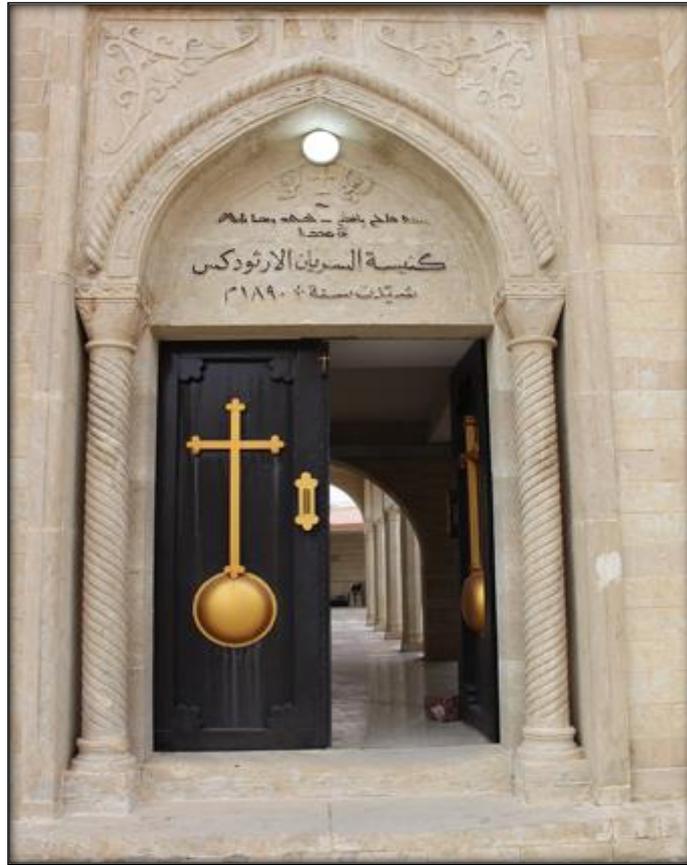
المخطط (١): مخطط كنيسة مارت شموني (رسم الباحث)



المخطط (٢): مخطط الواجهة الشرقية لكنيسة مارت شموني (رسم الباحث)



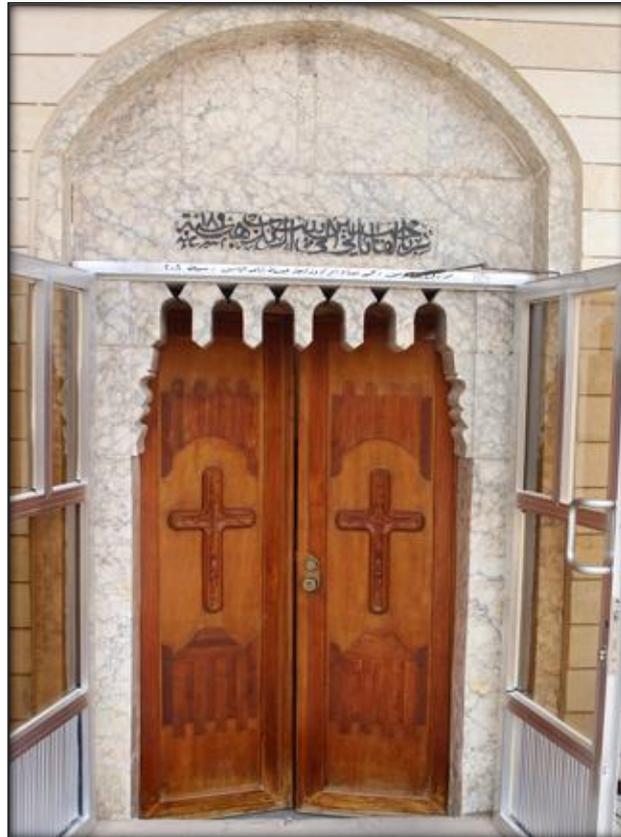
اللوح (٣):الواجهة الشرقية لكنيسة مارت شموني(تصوير الباحث)



اللوح (٤): المدخل الرئيس في كنيسة مارت شموني تحف به الاعمدة (تصوير الباحث)



اللوح (٤) : عقود الدهليز والطارمة والمظلة على الساحة (تصوير الباحث)



اللوح (٥) : مدخل هيكل الكنيسة الاول يعلوه كوابيل (تصوير الباحث)



اللوحة (٦): مدخل هيكل الكنيسة الثاني والنوافذ التي تحف به (تصوير الباحث)



اللوحة (٧): اروقة وعقود واعمدة (تصوير الباحث)



اللوحة (٨): عقود الهيكل يعلوها الافريز والنوافذ (تصوير الباحث)



اللوحة (٩): المدخل الملكي يتوسط الرواق الوسطي وعلى جانبية النوافذ (تصوير الباحث)



اللوح (١٠): مدخل قدس الاقداس الجانبي (تصوير الباحث)



اللوح (١١): المذبح ونوافذ وحنايا وعقود قدس الاقداس (تصوير الباحث)



اللوحة (١٢): قبو الرواق الجانبي الشمالي (تصوير الباحث)



اللوحة (١٣): شاهد قبر يضم كتابة عربية وسريانية (تصوير الباحث)



اللوح (١٤): شاهد قبر ثاني في الجدار الغربي من الرواق الاول (تصوير الباحث)



اللوح (١٥): المدخل الوسطي (الملكي) تزيينة الدلايات (تصوير الباحث)



اللوحة (١٦): قبة وقبو كنيسة مارت شموني من الخارج (تصوير الباحث)

الهوامش

- (١) داعش ISIS: يسمى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي يُعرف اختصاراً بـ داعش، وهو تنظيم مسلح يتبع الأفكار السلفية الجهادية، ويهدف أعضاؤه -حسب اعتقادهم- إلى إعادة "الخلافة الإسلامية وتطبيق الشريعة"، ويتواجد أفرادها وينتشر نفوذه بشكل رئيس في العراق وسوريا مع أبناء بوجوده في المناطق دول أخرى هي جنوب اليمن وليبيا وسيناء وأزواد والصومال وشمال شرق نيجيريا وباكستان. وزعيم هذا التنظيم هو أبو بكر البغدادي، للمزيد ينظر، شبكة PBS الأمريكية عام ٢٠١٤ وثائقي بعنوان "The rise of ISIS" (صعود داعش).
- (٢) مارت شموني : سميت الكنيسة بهذا الاسم نسبة الى القديسة مارت شموني وقصة القديسة وأولادها السبعة معرفة لدى مسيحي كنيسة المشرق في بلاد ما بين النهرين ، وردت قصة استشهاده هذه العائلة في الفصل السابع من سفر المكابيين ، اذ تم توقيف الاخوة المكابيين السبعة مع والدتهم ، وتم تعذيب الاول بفضاعة والقي في النار ، وعلى الرغم تلك المحنة كانت والدتهم تشجعهم على البقاء أمناء لشريعة الرب وان لا يهابوا الموت وشجعت ابنها الصغير قائلة "كن شجاعا اما الموت والتحق بأخوتك كي أراك معهم في السماء، بوتان ، جان : الكتاب المقدس حسب التاريخ، طبعة لوكلاب ، ٢٠٠٠م، ص٦١٦.
- (٣) الدومنيكي، الاب جان فييه : آشور المسيحية، ج٢، ص ١٦٠ ؛ الاب جرجيس ، القس موسى : وطن خليف بالإنسان ، مجلة الفكر المسيحي، ع(٢٤٥) لسنة ٢٥ ايار ، ١٩٨٩، ص ١٦٨.
- (٤) مثلث الزحمة المطران بولس ، بهنام :أقدم آثار النصرانية ، مجلة لسان المشرق ، السنة الاولى، ١٩٤٩، ع(٨-٩)، ص٤٧.
- (٥) امير، حراك: ضمن كتاب التسجيلات السريانية، رؤية النشر عن بطرس الثالث ، ٢٠١٧م، ص١٦٨.
- (٦) المطران قورلس النياس الثاني قدسو الموصل: هو الياص بن متى قدسو، رئيس ابرشية دير مار متى ، ولد في الموصل عام ١٨٢٤ واضوى الى دير الزعفران ورسم راهبا وكاهنا عام ١٨٥٩ وفي عام ١٨٦٣ عين لخدمة الرعية في الموصل ورسم مطرانا للدير عام ١٨٧٢ كما اهتم بانشاء ثلاث كنائس في الابرشية كنيسة مار كوركيس في بجزاني وكنيسة مارتشموني وكنيسة العذراء في برطلة ، شرع بتجديد ابنية الدير المتهدمة ، وازاد اخرى جديدة ، منها رواق الكنيسة الذي مازال قائما ، شمعون، صليبان:تاريخ ابرشية، ص ٢٤٠؛ مثلث الرحمة البطريرك يعقوب الثالث ، دققات الطيب ، ص١٤٣ ؛ ديونوسيوس ، افرام نقاشة: عناية الرحمن في هداية السريان ، ص٢٣٣.
- (٧)الحلان: نوع من الحجارة استعملها المعمار الموصل في العمارة مع الحجارة الكلسية فاستعمل في تحلية واجهات المباني وتبليط ارضية الافنية والغرف ، ربما جاءت التسمية بهذا الاسم من كلمة تحليه. الجمعة، احمد قاسم: الزخارف الرخامية، موسوعة الموصل الحضارية ، مج٣، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩٢م، ص٣٤١.
- (٨) الحدارة : حَجَر مكعب أو هرمي ناقص يلي العقد مباشرة ويرتكز على القرمة التي تعلو التاج ودور الحدارة المعماري هو زيادة ارتفاع الاعمدة وبالتالي العقود التي تحملها وتسوي الاختلافات في ارتفاعاتها ، غالب ، عبد الرحيم : موسوعة العمارة الإسلامية ، ص١٢٧.
- (٩) مقابلة شخصية مع القس دانيال بهنام بتاريخ ٢٢/٦/٢٠٢١م.

(١٠) (البازليكيًا: كلمة بازيليكا أو باسيليكًا وهي لاتينية (Basilikos) مشتقة من اليونانية نسبة الى الملك أو الملكية ، ومنها بمعنى الرواق الملكي أو القاعة الملكية ، ومن ثم فأن البازيليكا في العمارة اليونانية تشير الى صالة مسقفة بجمالون متعدد الأروقة ويكون الرواق الأوسط اعرض وأعلى من الأروقة الجانبية ويأخذ إنارته عن طريق النوافذ المفتوحة في جدران الأروقة الجانبية، امين ، احمد محمود: العمارة المسيحية المبكرة، جامعة الفيوم ، كلية الآثار، مكتبة الاسكندرية ، مصر، ٢٠١٥، ص٣٤؛ ، الألفي ، أبو صالح : الموجز في تاريخ الفن العام ، الهيئة المصرية العامة لكتاب ، ١٩٧٣م ، ص١٧٣.

(١١) المهد: احدى طرائق التسقيف بالاقبية اذا كان طول الوحدة البنائية المراد عقدها اكثر من عرضها، وتكون العقدة هنا مستطيلة الشكل تسمى المهد لانه تشبه الى حد ما الهيكل الخارجي لمهد الطفل. الدرلجي، حميد محمد حسن ، البيت العراقي في العصر العثماني عناصره المعمارية والزخرفية ، مطابع دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ٢٠٠٨، ج١، ص٢٧.

(١٢) يعرف بأنه بروز الأشكال على الأرضية ، وقد يكون البروز عالياً أو منخفضاً وتتم طريقة هذا النحت بحفر الأرضية إلى الأسفل اذ يتم التشكيل بنحت سطح المادة فتبرز فيه الأشكال عن الأرضية في ارتفاعات مختلفة وهناك منحوتات خفيفة البروز وأخرى شديدة البروز ، ينظر ، مايز ، برنارد: الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها ، ترجمة سعد المنصوري ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٦م ، ص١٣١.

(١٣) دير مار يوحنا: شيدته مار اوجين على سفح جبل وعر من سلسلة جبال طور عابدين داخل الحدود التركية والواقع على بعد ميلين شرق البلدة التي تعرف اليوم باسم مار اوجين . حميد، عبد العزيز: دير القصير قرب حصن الاخضر، مجلة بين النهرين، ع ٦٨، بغداد ١٩٨٩م ، ص١١.

(١٤) راهي ، نبيل حسين: الاديرة والكنائس المسيحية في مملكة الحيرة، ص١٣٩-١٤٠ .

(١٥) القبو: هو تقويس واجتماع أطرافه وتدل على معنى الانضمام والارتفاع لذا يقال السماء مقبوة اي مرفوعة، ابن منظور، لسان العرب ، ج٣، ص١٥، وهو احد الأساليب المستعملة في تسقيف المناطق التي تمتاز بالاستطالة اذ يتعدر استعمال القبة فيها، لهذا يستخدم القبو لما يمتاز من قدرة على تحمل الضغط والتقل المسلط عليه، العزاوي، عبد الستار: مزايا العقد والقبو في العمارة العربية في العراق، وقائع المؤتمر التاسع للآثار، صنعاء، ١٩٨٠، ص٩٣.

(١٦) الفرش: تسمية محلية أطلقت على الرخام في الموصل لكثرة رصف أرضيات المباني وتأطير النوافذ به وعملت به اغلب الأعمال الفنية في كنائس ، ولاسيما المذابح والمداخل ويستعمل هذا النوع من الرخام للأعمال الفنية اذا كان من النوع الجيد ، في حين يستعمل للأرضيات إذا كان من نوع اقل جودة . عيسكو ، اسحاق : صناعة الرخام في الموصل ، مجلة التراث الشعبي ، بغداد ، ١٩٧٥م، ع٦، ص٧٢.

Bibliography

- A personal interview with Pastor Daniel Behnam on 6/22/2021 AD.
- Al-Alfi, Abu Saleh: Brief History of Public Art, the Egyptian General Book Organization, 1973.
- Al-Azzawi, Abd al-Sattar: The Advantages of the Arch and the Vault in Arab Architecture in Iraq, Proceedings of the Ninth Conference on Antiquities, Sana'a, 1980.
- Al-Daradji, Hamid Muhammad Hassan, The Iraqi House in the Ottoman Era, Its Architectural and Decorative Elements, Dar Al-Asha'n Al-Thaqafia Press, Baghdad, 2008, Part 1.
- American PBS Network 2014 documentary entitled "The rise of ISIS" (The rise of ISIS)
- Amin, Ahmed Mahmoud: Early Christian Architecture, Fayoum University, Faculty of Archaeology, Bibliotheca Alexandrina, Egypt, 2015.
- Amir, Harak: Within the Book of Syriac Records, publishing vision on Peter III, 2017.
- Bhutan, Jean: The Bible According to History, Locklab Edition, 2000 AD.
- Dionysius, Ephrem Naqshah: The Providence of Ar-Rahman in the Guidance of the Syrians.
- Dominican, Father Jean Fier: The Assyria of Christianity, Part 2.
- Father Gerges, Rev. Musa: A Homeland Worthy of Man, Journal of Christian Thought, p. (245) for the year May 25, 1989.
- Friday, Ahmed Qassem: Marble Decorations, Mosul Civilization Encyclopedia, Volume 3, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, 1992 AD.
- Ghaleb, Abdul Rahim: Encyclopedia of Islamic Architecture.
- Hamid, Abdul Aziz: Deir al-Qusayr near the fortress of al-Ukhaydir, Bain al-Nahrain Magazine, p. 68, Baghdad 1989.
- Isko, Isaac: The Marble Industry in Mosul, Al-Turath Al-Shaabi Magazine, Baghdad, 1975.

- Mayes, Bernard: Fine Arts and How We Taste Them, translated by Saad Al-Mansoori, The Egyptian Renaissance Bookshop, Cairo, 1966 AD.
- Rahi, Nabil Hussein: Christian monasteries and churches in the Kingdom of Al-Hirah.
- Shimon, Saliban: History of the Diocese.
- The Triangle of Mercy, Patriarch Jacob III, Dafqat Al-Tayyib.
- Triangle of Mercy Bishop Boulos, Behnam: The Oldest Antiquities of Christianity, Lisan Al-Mashreq Magazine, First Year, 1949.

Preface

The Editorial Board of the Journal of Athar Al-Rafedain is pleased to present its new issue, attached to the Eighth Volume, which is a special part of the research papers of the Third International Conference held by the College of Archaeology at the University of Mosul in 27-28/12/2022 under the slogan "The Mesopotamian Civilization: Originality and Influence" and entitled "Architecture and Arts of Iraq - Aspects of Influence and Impact Through the Periods". The conference included different research papers in the fields of ancient and islamic archeology, ancient languages, and cuneiform inscriptions in additions to some cultural and heritage studies.

And we pray from God all success

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1- September-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-22	Ahmed Wadullah Ahmed Khalid Salim Ismael	Selected Texts From The Ur III Period From Iraqi Museum
23-62	Faten Mashallah, Hamed Al-Ajili Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai	The Term of Gifts And Its Cognates in The Akkadian Language
63-78	Shaymaa Ali Ahmad	School Planning In Ancient Iraq
79-102	Shahad Saad Salim Vian Muwaffaq Rashid Al –Nuaiami	Marble Inscriptions Executed on The Construction Nodes of Dar Saad Allah Al-Azzawi in the City of Mosul During The Central Rule
103-138	Mahasin Ali Mahmoud Al-Khattabi Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	The Curve Shell Shape In Religious and Civil Buildings
139-168	Hassanein Haydar Abdul-Wahed	The Contents of The Date Formula of The Governors And Kings Of Kingdom of Ešnunna "An Analytical Study"
169-198	Rafel Mohammad Khalil Heba Hazem Mohammed	Building Materials in Ancient Iraq
199-210	Afit Hamad Wasak Zuhair Diao Al-Din, Saeed Al-Rifai	Beer Industry in Ancient Iraq
211-232	Ammar Sobhi Khalaf	Christian Churches In Bashiqa District: A Field Study to the Dangers of Terrorist Organizations On The Reality of Antiquities and Heritage ((Mart Shmoni Church As A Model))
233-262	Seema Muhammad Jawad Saeed Abdullah Vian Mowafaq Rashid Al Nuaimi	Dar (House of) Bkhousisi in the District Of Tel Kaif - An Applied Field Study
263-280	Hanin Yahya Qassem Shaima Walid Abdul Rahman	The Term Guruš in Light of Published And Unpublished Cuneiform Texts From the of Ur III Period
281-298	Mayada Nafie Zaki Haitham Q. Mohammad	The Heritage Watermill in Zakho Area A Grinder Of Hazim Bak As A Case Study
299-318	Shahla Salah Jarallah Sattar Abdulhasan Jabbar Al-Fatlawy Mohammed Khdhur Mahmood Alaboo	Samples of Hebrew Writings In the Heritage Houses of Mosul
319-340	Hamad Khalil Hindi Hamad Al-Ramli Heba Hazem Mohammed	Arches Architecture in Ancient Iraq
341-362	Suad Aied Mohamad Saeed	The Contents of the Royal Inscriptions on Doors' Sockets in Assyria

1st – September – 2023

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
 - The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
 - The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
 - The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
 - The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
 - The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.
10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
 - Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
 - Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
 - The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.
- 7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.
- 8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
 - The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.
- 9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
 - The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
 - The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
 - The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
 - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - Conservation and restoration.
- 2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
- 3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:
<https://athar.mosuljournals.com>
- 4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:
uom.atharalrafedain@gmail.com
- 5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
- 6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
 - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
 - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
 - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
 - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
 - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of
Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaeer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

**A special proceedings of the Third International Conference of the
College of Archaeology/ University of Mosul
27th and 28th of December 2022**

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

A special Issue/ The appendix of the Eighth Volume

Safar 1445 A.H. /1- September. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain



Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul / Appendix of Vol.8/1445 A.H. / 2023 A.D.